

الاسلام عقيدة وخلق وعمل دليلا لا تقليداً

رُوحُ الْإِسْلَامِ

تأليف



يطلب الكتاب من مؤلفه

العنوان

مكتبة جزة

بجامع الانوار الشريف رواق الافغان

obeykandi.com



المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على خير خلقه خاتم
الأنبياء والمرسلين محمد العربي الهاشمي وعلى آله واصحابه أجمعين .
أما بعد . قد طلب مني بعض إخواني أن أسطر نبذة مذكورة
ملخصة مبدئية من روح الاسلام لما أت بعض شباب متقفين
من أديان آخر يريدون الدخول في دين الله الاسلام الجامع الكامل
لقوله تعالى (ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو
في الآخرة من الخاسرين) وبهذه الآية قد نسخت أديان الآخر
وقد بذلت جهدي فأقدم هذه التحفة التمينية القريضة هدية وأرجو
الله جل جلاله أن يهدي بها القارئين والقارئات والسامعين
والسامعات مع العمل الى قبول هذا الدين الحنيف اليسير وهو
حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير .

باب تعريف الاسلام

فكل فرد من البشر يجتهد بحسب مواهبه ومبايلهم اليه
وبريد بكذحه وجهده . وسعيه . أن يعيش سعيدا . ويموت سعيدا
ويحيى سعيدا فكيف يجد هذا المسكين بغيته ظاهرا وباطنا
في الدنيا . والآخرة . ويكون من المقربين وأن يدفع شرور هذه
الحياة وآلامها وآفاتهما حتى يصل الى سروره الأبدى ويتلج صدره
من الأحزان والغموم والهموم . فإذا فكر هذا الانسان مليا
وبحث على ضوء العلم والعرفان . أو يسمع صوت ضميره الذي يتأديه
بضرورة الدين . أو الى بدء وازع . واعظ . مرشد . بصير بالحق
الذي يهديه الى صراط مستقيم طريق نجاة عظيم سوى بلا خزي
ولأعار ولا خذلان ولا خلال بالصدق والإعفاف إخلاصا فذلك طريق
السداد والرشد والهداية . هو الاسلام الذي الفطرة أساسه والعقل
نبراسه . والعلم مادته . وبذلك يقدر الحائر أن يشقى عليه . ويروى
غليله ويشبع جائعه ويستريح ضميره من عناء وتضليل في أدوار
الحياة . وما من سائر طاف في ليالى بهم وإيام غيم في جسد ضميم

فما ورد سوق الاسلام الاذود طول الدهر بأكل وأبلغ واعجب
متاع في الوجود فكما يرد تنظيفه تقوية بالعمل يزيد هذا المتاع
هو الاسلام لونا وزينة . ولعانا وفخرا وروتقا وجمالا ويكفيه
ويقيه من برد القارس الشديد الزمهرير الجهم البارد . ومن فيض
حرارة اللاخنة وغيظ الشهب واشعال الشرارة . النار المتلظى الجهم
السعير فان أدنى درجة الحرارة فيها اذا وضع الانسان قدمه فيغلي
الدماغ كغلي الفدر (الحلة) على أقوى جمر الحميم . أعوذ بالله من
عذاب الآخرة وليكن الانسان حرا في الاسلام بأعماله وسيدا في
أفماله وعزيرا في أمثاله فيما هو خير وسعادة وراحة وهناء . إذا
قام بحايقضيه وبنى فيما يجزيه . ويقف عند ما يرضيه ومامن عقيدة
إلا خرفت . ومامن دين إلا عطل ومامن اخلاق إلا بطأت ومامن
آداب إلا ذبلت . ومامن عمل إلا خسر ومامن فعل إلا شنع
إذن هيا الى الاسلام هو الاعتقاد الحازم الدائم . والخلق الكريم
الباقى والعمل السليم الخالد حين سد عليك المناهيج الأخرى —
أتشك في ذلك أم ضليت طريق الهدى — أأنت بصير أم صرت
لأجل النفس والشهوة والشیطان والهوى أعمى . قد تمت التجارب

على أيدي أمهر وأشهر وأكبر علماء العظام العالم . فوضعوا
أسسا وقوانينا لسير البشر والقوا مذاهبا ليهتدى بنيرها الانسان
الى درجات العلى ولاكن لما اسندوا سلم الصعود الى الرقى اذهبوا
بما صنعوا كيد الساحر (ولا يفلح الساحر حيث أتى) كانت خيالات
واوهام من غير أى خدمة ونتيجة المجتمع البشرى والانتقاد
الانسانى من الالهوال وكثير من علماء الأوربا قد الفو عنان
فكرهم المتمرد الى درس الاسلام بمحتامياً فنيا واهتدوا ودخلوا فى
دين الله أفواجا ووصلوا إلى ذروة المجد وأوج السعادة من حضيض
الذل والهوان وبقت الباقية تمصبا بحبطين خبطا عشواء وتعقبا
عن الورا .

ولاكن ماذا أعمل أن هذا لعصر المادة . وان الیقظة اليوم
تواصل خطواتها بين العام والخاص - بقوة المال المسند لتثقیف
الامم كما جاء فى الحديث النبوى « الدنيا مزرع الآخرة - واعمل
لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا » فلا بد
من تروة فى سبیل توجيه الغافلين بحقیقة روح الاسلام ومدنیته
الفاصلة وهى الامور الخمسة الآتية :

الاول الامور المبدئية الروحية

وهي الايمان بوجود الخالق الصانع الواحد لا شريك له في ذاته وصفاته السبعة وهي الحياة . والعلم . والقدرة والارادة . والسمع والبصر . والكلام . ولا نعرف كيفية هذه الصفات . وبأنه خالق كل شيء ورازق الخلق . والايمان بالملائكته وكتبه . ورسوله . وحدث العالم . وبالبعث بعد الموت . والوقوف بين يدي الله تعالى للحساب بالميزان العدل . وبالصراط . المسار . بين الجنة . والنار . وبالشفيع هو محمد رسول الله العربي وبان الجنة للابرار . والنار للاشرار .

والثاني الامور المعاشرة المنزلية

وهي التعفف بعقد الزواج . والقيام . بالحقوق وبر الوالدين . ولو كانا كافرين . وتربية الأولاد . على الاسلام وصلة الرحم وطاعة السادات . والاحسان الى المالك واحترام الكبير . والاشفاق على الصغير . ومساوات الزملاء .

والثالث الامور المعاشرة المدنية

وهي القيام بالامارة - واتباع الجنازة . واطاعة اولى الامر
المستقل الصالح . فيما لا معصية فيه . والمعاونة على البر .
والاحسان . واحياء معالم الدين ببناء مسجد ومدرسة - وملجأ
ومستشفى - وجسر . واصلح الطريق . والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر . وحفظ العقل عن المسكرات . والبعد . عن انقمار .
وعدم عبادة الاصنام والجمادات - وعدم اعتقاد الخير والشر خلقا
من غير الله - وحفظ . الانساب . باقامة الحدود . على من زنى
ودفع الضرر القتل بغير الحق . عن المسلم باقامة القصاص وحفظ
النفس عن جميع المحارم - أخيرا أنفذ الاسلام العالم من تعدد الهة
الى اله واحد - ومن حكم القوة الى الحق . ومن تقليد الى حكم العقل
ومن عادات الى قانون . ومن قناعة الى طلب الاحسن .
ومن السادة الى تنوير الروح معها ومن أمر الواقع الى تحرى المثل
الاعلى . ومن ظنون الى يقين بالدليل . ومن الجهل الى طلب العلم
ولا فضل لاحد الا بالتقوى هذا هو الارشاد بين الشريف
والرذيل ولكل انسان له مقام فى الدنيا والاخرة .

الرابع الامور الظاهرية القولية عبادة

وهي التلطف بالشهادتين (أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) بالصدق والاخلاص . دائما في التهجة والمعاملات وتلاوة القرآن الشريف صباحا ومساء جهدا مستطاع . ومنها الامور المترتبة قولاً وفعلاً ومالاً وبدناً . وهي الطهارة للصلاة وتستر العورة الرجل من السرة الى ماتحت الركب . وبدن المرأة الحرة كلها عورة إلا الوجه واليدين والتقدمين لاداء الصلاة . وأما في خارج المنزل اذا كانت جميلة فعليها النقاب والستر والحجاب لعدم الاغراء والوقوع في الفتنة والانهزام . وأما العبيدة (الأمة) كالرجل إلا بطنها وظهرها عورة . ثم التوجه الى الصلاة لله واداء الزكاة في الاقدم من ٣٠ خمس والعشر في الخارج من الارض واداء الحج في العمر مرة غنيا . وصوم شهر رمضان في كل سنة والوفاء بالذم والعهد خيرا . وتعظيم الحلف ولا نحنث به وإلا فعليه كفارة . إما إطعام عشرة مساكين . صباحا ومساء أو كسوتهم أو عتق رقبة عبد أو صيام ثلاثة أيام .

والخامس الامور الباطنية

وهي تهذيب النفس عن الرذائل وتوطئتها على الفضائل .
وتقديمها على الشجاعة والكرم . وابعادها عن حب المال والجاه
والدنيا . ومن الحقد والحسد والرياء . والسمعة والنفاق والغدر
والخيانة والعجب والكبرياء . والتحلية بأفضل الاعمال كتوحيد
الله تعالى في ذاته وصفاته . والتوبة والخوف من الله القاهر .
والرجاء من الله الرحيم . والحياء سرا وعلانية والشكر بالاعمال
الخيريه والصبر باستمرار العمل . والتوكل بحسن النية في الخاتمة .
والاخلاص والمحبة لله تعالى . والرضا بالقضاء والقدر وحرمة العرض
والشهادة والمروءة والغيرة عليها والبعد عن الدمقة وعدم أكل
اموال الغير وعدم أخذ الرشوة لاضرار في حياة الافراد والجماعة
ولا يكون نميا ومامن فساد إلا وتبعد . ومامن إصلاح إلا
وتجلب ومامن استهتار إلا وتهرب ومامن قبائح إلا وتقلع ومامن
ذنب إلا وتجنب ومامن ذم إلا وتناهى ومامن فحش إلا وتحتقر
وتحرب ومامن نفع الا وتقتصد حلالا . فكل الاسلام سلام وهدوء

وأمان وعلم وعرفان وثقافة وعمران - فاذن الاسلام هو الدين
العالمى والقانون الابدى يجاهد فى حفظ اكيانه بأهله الى (يوم لا ينفع
مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)

الحاصل

ان الاسلام بغية الارواح . ومحيط السكينة . ومقر
الطمأنينة . وضالة العقول . وخلاصة المعقول والمنقول . وأمنية
القلوب . ومدار كل مطلوب وحبيب من كل محبوب . وعزيز
من كل مرغوب وشفيق رفيق . صديق - حميم صميم -

أذن قل

لا اله الا الله آدم صلى الله لا اله الا الله نوح نبي الله
لا اله الا الله ابراهيم خليل الله لا اله الا الله اسماعيل ذبيح الله
لا اله الا الله موسى كلم الله لا اله الا الله عيسى روح الله
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله وسلامه عليهم . هذا
هو الاسلام الذى دين العالمى من آدم الى يوم القيامة .

باب أصل الإسلام ثلاثة

الأول وحدة العقيدة في ذات الله تعالى وصفاته المبرء عن الشريك . والابوة والبنوة . والزوجية كما يزعم النصارى أهل التثليث واليهود أهل التشبه . (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) ووحدة القرآن الشريف ووحدة رسول الله محمد ابن عبد الله الأخير إلى يوم القيامة . ووحدة القبلة ووحدة الأخاء الاسلامي .

الثاني الخلق الاحسن

اينما وجدت امرا حسنا بالعقل الصحيح بعد تفكير وتدبر واجباد برهان . على قدر الادراك . افعل لك ومع غيرك قائداومة على تلاوة القرآن الشريف خير مرشد إلى معالي الامور لمن يفهم لغته العربيه

الثالث العمل المستمر خيرا

لامور الحياه الدنيا والاخره بالكسب في خير الحرفات

والصناعات بلاغش . ولاغل . ولاخداع . قال رسول الله العربى
(الدنيا سجن المؤمن) من حيث تكاليف . الحياة - بالنسبة إلى
جنته اخلاص النعيم المقيم فى الآخرة (وجنة الكافر) الغير المسلم بالنسبة
الى الراحة والثروة . والغناء - الفانى نظرا إلى عذاب جهنم الدائم
فى القيامة .

باب الاعتقاد الاسلامى فى الانبياء والرسل

من ادم - الانبياء والرسل الى محمد رسول الله العربى وما
جاءوا به من عند الله مقبول وحق فى الاصل والمبادئ . وقد
نسخت الاديان من حيث العمل فقط لامن حيث الاعتقاد بدين
محمد بن عبد الله الهاشمى وبرسالته نسخ الرسل . بقول الله تعالى .
قل يا محمد (يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا) وكذلك قال
(وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا)

باب التوربة فى الاسلام

وإذا حصل من الانسان المسلم ارتكاب ما حرم الله بقوله

(قل إنما حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على
الله ما لا تعلمون) - ٣٣ - سورة الاعراف . وإذا لم يثبت حجة امام
الخلق ولا هو اعترف فتوبه الرجوع إلى ضميره . والانابة والندم
وعدم العودة إلى ما فعل من المنكر قبل مرض موته . مرة
اخرى أبدا وان عاد فعاد . قال الله تعالى (والذين إذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أقسمهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - ومن يغفر
الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٥٢) أولئك
جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ونعم أجر العاملين ١٢٦ سورة آل عمران . وكذلك قال إنما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما - ٧١ - سورة النساء
ولكن الذين يفعلون المنكر حتى مرض الموت قال الله تعالى
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى حضر أحدهم الموت قال
إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم
عذابا أليما - ٨١ - سورة النساء

يطلب المسلم المرتكب المغفرة من الله الغفور الرحيم بنفسه
لنفسه ويطلب صالح الدعوات من الفقراء المؤمنين ومنكسرى
القلوب واعظم وسيلة لكفارة الذنوب هي الصلوات الخمسة
بالصدق والاخلاص . أينما يكون وفعل الحسنات مع أى خلق
الله (إن الحسنات يذهبن السيئات) قرآن كريم
إلا أن هذا الغفران له في حق الله تعالى في مخالفة أوامره
وارتكاب نواهيه وإلاحقوق العباد فلا بد من رد ما أخذ حراما
أو عفو صاحبه . وأما إذا مات المسلم التائب مع عدم قدرته على
الأداة يكفله الله القادر يوم القيامة بكثرة الثواب الحسنات
ويؤدى حقوق ذوى الحقوق عنه .

وأما إذا ثبت عليه حجة امام الخلق أو اعترف فله جزاء مقرر
من طرف الشارع في شرع الاسلامى مثلا في الزنا إذا كانا الفاعل
والمفعول قد زوجا ولو مره قبل الزنا وقد كان هذا المنكر رضا
فيرجمان بالحجارة حتى يهلكا وقد طهرا من الذنب وان كان أحدهما
متزوجا فهو يرحم والآخر يجلد مائة جلده وان كرر فيكرر .
وإذا ثبت شرب الخمر فثمانين جلده وان كرر فيكرر . وإذا

قتل إنسانا مسلما عمدا فيقتل عليه . وإن كان القتل خطأ فدية الى
ورثة المقتول . وإذا افترى وأنهم بريئا فيؤدب وإذا سرق مقدار
عشره دراهم فيقطع يده . وإذا كرر فرجله وإذا كرر فيده اليسرى
وهكذا الرجل . وإذا أشرك بالله أو ارتد الى غير الاسلام فيحبس
حتى يرجع أو يهلك . وإذا فشت روح الفسق من غير الاصلاح
فهلك الدماء قال الله تعالى (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) فلا عفو إلا هذا
تعليها للارض وعبرة وعظة لجيل جديد .

باب التوبة في غير الاسلام

قد كانت التوبة في دين موسى عليه السلام بقتال النفس
بعضهم بعضا بسلاح الابيض وإذا لم يرجعوا يمسخهم الله قردة
وخنازيرا . وقد رفع الله عنهم أكراما لرمز ول الله العربي . وأما في
دين عيسى عليه السلام قد كانت التوبة الاعتراف والندم وعدم
العودة مرة اخرى والا فلا مغفرة بتكرار الارتكاب :
مع ان عيسى (ع) ما كان يعرف تثليثا . ولا تعميذا . ولا

صليبا . ولا عفرانا الا احد الا من الله تعالى كما حكى الله عنه
حينما يقول في يوم القيامة . (اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اأنت
قلت للناس . اتخونوني وأمي آلِهين من دون الله قال سبحانه ما
يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق . ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسه انك انت علام الغيوب .
١١٥ ما قلت لهم الا ما أمرتني به . ان أعبدوا ربي وربكم وكنتم
عليهم شهيذا ما دمت فيهم فلما توفيتني) اخذتني وافيا كاملا غيبتني
قبضا الى السماء رفعا (كت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
قدير ١١١ - ان تعذبهم فاعذبهم عبادك . وان تغفر لهم فانك انت
العزیز الحكيم ١١٢ سورة المائدة -

ثم ان هذه المغفرة من القس شرك لله كأنه إله رابع فوق التثليث .
ثم ان القس هو المانع للنصارى وكذلك الرهبان اليهود .
من الايمان والدخول في الاسلام دين الله العالی الأبدی
لا غراضهم الخبيثة الشخصية . قال الله تعالى (إن كثيرا من
الاحبار والرهبان لياكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن
سبيل الله) بالتحريف والتغيير والتبديل في التوراة ثم اليهود

(بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله (محرفا) ويقتلون الانبياء بغير الحق) وفي أول نهار يوم واحد ذبحوا (٧٠) نبيا (وذلك بما عصوا وكانو يعتدون) على الاموال كشيوعيتهم اليوم في بلاد الروسية وكذلك هم مصدر شيوعية الاعراض على الأوربا . حتى فسدوا الشرق خلقا وأدبا في بلاد التي حلوا فلهم فيها جمعية وحرية فأول ما يرمون إلى خراب ودمار بلاد العالم هو السفور المفرط والتفرية والاستهتار باسم المودة . وبذلك يقدرّون بالنفوذ على الجهاد قولا وقلمًا . لأن اليهود ما آمنوا بموسى عليه السلام إلا قهرا وجبرا لارضا فلما توفى موسى عليه السلام فانكروه وغيره من الانبياء فليس لهم دين عملا لا سلب أموال الناس . وافساد الاخلاق حتى اتهموا الانبياء بفعل النكر ودسوا هذه العقيدة في النصراني واما الانجيل الواحد وصل الى أربعين نسخة ثم اتخبت أربعة على حسب أهواء العلماء النصراني . في نصه زيادة ونقصانا .

باب القرآن الشريف

ان هذا القرآن الشريف بين أيدينا معشر المسلمين هو

القرآن المنزل في أول الوحي . الى هذا اليوم والى الأبد بلا تزيير
ولا تبديل - ولا تحريف . بنصه والفاظه . وقد زادت تفاسيره
الى الآف بمباحث حرة في تراجم الفاظه . على قدر فهم العقول
وإدراك القهول العلماء بكمال الأمانة من غير تزيير في جوهر اللفظ
والمعنى . وقد أنزل الله تعالى فيه صفات الأنبياء والرسل . وأخبارهم
فلم يستر أحد علماء الإسلام من لدن محمد العربي رسول الله صلى الله عليه
الى اليوم أمر أي نبي ولا طعن في أحدهم المذكور في القرآن الشريف
وقد أكثر الله تعالى من ذكر موسى وعيسى عليهما السلام لقرب
العهد ورفع الأوهام والشكوك والظنون فلو كان هذا القرآن
من عند غير الله تعالى لوجدوا فيه اختلافا كبيرا . ولو حرف لن
يذكر فيه إلا محمد رسول الله ﷺ - وقد ذكر في القرآن الشريف
كل شيء كائن قديما وحديثا بمجالاته ميكانيكيات الحديث بقوله تعالى
(وحملناكم في الفلك المشحون وخابنا لهم من مثله ما يركبون) الفلك
هي السفينة على طبقة الماء ومثلها في الحمل الأبل وغير ذلك على
طبقة الأرض من قطارات وسيارات والطائرات سفينة طبقة الهواء

فكل ذلك وسائل نقل وحمل ولو اخترعت حديثا بما علم الله
الانسان ما لم يعلم..

باب الاعتقاد في عيسى (ع)

قد خصصت ذكر عيسى لأن الانبياء والرسل المتقدم
عليه متفق عليهم الملل أهل الكتاب . واما هو قد انكره اليهود
كما انكروا رسالة محمد رسول الله العربي . مع قدمائهم موسى عليه السلام في
أمور كثيرة في الاصول بأن محمد عبد الله . ورموه له عليه السلام وذو نكاح
وأولاد فشريعته مشتملة على السياسة المدنية . ومأمور بالجهاد
واشتراط الطهارة وقت الصلاة . ووجوب الغسل للجانب .
والحائض . والنفساء . وطهارة الثوب من نجس . وحرمة غير
المذبح وقرابين الاوثان . وشريعته مشتملة على العبادات البدنية
وأمره الله تعالى بحذرات وتمين الحدود . والتعزيرات . والقصاص
وكان قادرا على إجراء الاحكام . وقد حرم الربوا . وانكر الدعوة
الى غير الله وأمر بتوحيد الله خالصا . ولا يقال له ابن الله . أو إله
وقد توفي على الفراش . ودفن كموسى عليه السلام وعززه الله

تعالى بقوله (إنا أرسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى
فرعون رسولا) - فالاعتقاد الصحيح في حق مريم وعيسى عليهما
السلام عند المسلمين قد ذكر في القرآن الشريف في سورة آل عمران
من آية ٣٥ - ٣٧ ومن آية ٤١ - ٥٩ - لقد صرح الله تعالى في سورة
المائدة ما قال عيسى في الانجيل الصحيح في توحيد الله تعالى (لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار - ٧٢ لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد الى ٧٥ آية . ومن
١١٠ - ١١٨ معجزات عيسى . وفي سورة مريم من آية ١٣ - ٣٤
ولادته . وهو الذي بشر بمقدم محمد رسول الله في الانجيل قال الله
تعالى حكاية عنه في سورة الصف (إذ قال عيسى ابن مريم يا بني
اسرائيل إني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد) وهذا هو معنى (بار
قليط) في الانجيل مأخوذ من مادة الحمد في التوراة والانجيل .
و(محمد) في القرآن الشريف و(محمود) عند الملائكة في السموات .

وأما النصارى قد آمنوا به وبمن قبله وقد أنكر بعضهم رسالة محمد رسول الله ﷺ وامن بعضهم وكل يوم يؤمنون ويزيدون به إعتقادا وإيمانا بالاسلام . بما وافق عيسى (ع) في الاصول الحقيقى - مثل - ان الله واحد - والايان به - والرجاء منه - والمحبة له - والتضرع إليه فقط وهذا صلاته - ولا حلف بإسم الله بالباطل - واكرام الوالدين - وتحريم الزنى - والسرقه - وشهادة الزور - والكذب - والبهتان - والكبرياء - والبخل - والقتل مطلقا . (ولكن زاد الاسلام قصاصا فى قتل محمد بغير حق ودية خطأ . ثم اشباع الجيام . وارواء العطاش - وكسوة العراة - وإيواء الغرباء وعيادة المرضى - ودفن الموتى - وغير ذلك لأصل عنده إلا من اختراعات ذوى الأغراض مثل (بولس رسل) اليهودى بعده وأمنائه من تثليث - بأنه - إله وابن إله - ومريم ام إله - أو أنه أب - وابن - وروح قدس - وتعميد - وقربان بجعل الخبز والخمر بشكل دم وجسد مسيح (ع) بسر كىءى خفية بالغفلة . ثم يشربون وتصليب - وسيطرة الكنيسة على الاتباع - وتقديس - القس - والبابا - وما أشبه ذلك -

وقد حرفوا اخبار اليهود وقس النصارى اسم (بارقليط) وبقيّة الصفات بعد وجود (احمد محمد محمود) ابن عبد الله العربى الهاشمى . رسول الله ﷺ . وقد جاء فى الزبور شهادة داود (ع) فى حق محمد رسول الله العربى — وقد سلم الصفات أهل الكتاب ولكن حرفوا عنه .

فى الزبور امحاء «٤٥»

١ — كونه حسنا .

تطبيق

قال أبو هريرة ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله الخ
قال رسول الله أناسيد ولد آدم
يوم القيامة ولا فخر .

٢ — كونه أفضل البشر .

وقد كان رسول الله أفصح العرب .
إن الله وملائكته يصلون عليه .
وقال أنا رسول الله بالسيف .

٣ — كونه النعمة منسكبة على شفتيه

٤ — كونه مباركا .

٥ — كونه مقلدا بالسيف .

٦ — كونه قويا

وقد صرح الشيخ والفوى مصرم (كانه)

كان صادقا لامين باتفاق عصره :

٧ — كونه ذا حق ودعه وصدق

وقدر مى يوم بدر وحنين وجوه

٨ — كونه هداية يمنية بالعجب

الكفار انهزمهم قتلا وأسرا .

٩ - كونه نيله مسنونة

وكان عليه السلام يقول ارمو يا بني
اسماعيل فان اباكم كان راميا .

١٠ - سقوط الشعب تحته

قد دخل الناس في دين الله افواجا
ومن سلطانه وخلفه شرقا وغربا
هذا الامر ظاهر في سيرته .

١١ - كونه محبا للبر مبغضا للرم

قد خدمن وزوجن من المسلمين

١٢ - خدمة نبأت ملوك ايام

منهن شيربانو بنت يز دجرد

كسرى بحسين رضى الله عنه .

١٣ - اتيان الهدايا اليه

أهدى ملك القبط للمصر

المقوقس ٣ - جوارى وغلام

أسود - وبقوته شبيه - وحجار

أشهب وفرسا وثيابا -

١٤ - اتقياد كل أغنياء الشعب له

اسلم ملك منذر ابن ساوى .

وملك البحرين . وملك عمان

وأخذ منهم الزكاة والعشر . وأسلم

النجاشي ملك الحبشة واطاع هرقل ملك الروم

- | | |
|---|--|
| وصل أنباء من الحسن والحسين
وأحرفاده إلى الخلافة ولا يتشرف
بهذا المنصب إلا بم حقيقة إلى يوم
القيامة | ١٥ - كون أنباء رؤساء
الأرض بدل آباءهم . |
| هذا أمر ظاهر في الأذان
والإقامة وغيرها
فلا يخفى مدحه على أحد | ١٦ - كون اسمه مذكور
جيلا بعد جيل . |
| | ١٧ - مدح الشعب إياه إلى
الدهر الداهر |

فقد ورد في الأصحاح « ٥٢ » من الإنجيل « برنابا » أحد تلاميذه الصادق لعيسى عليه السلام أن لليهود سألوا السيد عيسى عليه السلام قائلين له . (من أنت حتى تهدي روع الشعب هل أنت « مسيا » المنتظر . ام - إيليا - ام أحد الأنبياء فقال لهم لست أنا « مسيا » الذي تقولون عنه ان (مسيا) هذا اسمه محمد وقد خلق قبلي . وسيأتي بعدي وأنا لست مستحقا أن أحل سيور .
(حذائه)

المطلب قد ظهر وثبت نقلا وعقلا أن عيسى وأمه عليهما

السلام قد كانا من البشر وهو كان نبيا ورسولا . بشيرا ونذيرا .
كبقية الانبياء . والرسول الى بنى اسرائيل فهو ولد مريم رضى
الله عنها بنت عمران . بلا أب كما وجد آدم بلا أب ولا أم وحواء
من آدم من ضلع الابر . وغيرهم من الحيوانات من أب وأم
بارادة الله تعالى العليم القدير .

باب قد افترى من اعتقد قتله

فما قتل عيسى كما يزعم اليهود ويؤثم النصارى « أنه لما دخل
عليه يهوذا الاسخريوطى احد تلاميذه المرتد فى محبسه فوجد
المكان خاليا . والتقى الله عليه شبه المسيح ذاتا وصفة واختطفت
الملائكة عيسى الى السماء . فلما دخلوا عليه وهو خرج اليهم امسكوا
يهوذا الداخل ظنا منهم أنه المسيح فصار يصيح أنا « يهوذا »
الذى جئت معكم لاسلمكم عيسى فقالوا انت كنا نراك فى المجمع
تعلم الناس والان تجننت لتفلت من المحاكمة والعقاب » حتى أن
تلاميذ المسيح لم يشك فى المصلوب إلا عيسى وفى اليوم الثانى قد
روا ظهور عيسى لهم ففرحوا ثم غاب فذهبوا الى القبر فوجدوا

الجسد فقالوا أن أشعنا الخبر يكذبنا بوجود الجسد في القبر .
فاخذوا الجسد واخفوه . ثم قالوا أنه صلب . وقبر . ثم قام من
الموتى الى السماء . فكل من ذهب الى القبر لم يجدوا الجسد وصدقوا
الخبر — مع أن اليهود قد عرفوه بعد الصلب انه يهوذا ولكن
سكتوا لفضاحتهم وتضليل الاتباع . ثم قال « برنابا » قد ظهر
لتلاميذه مرة أخرى قال « إني لم أصلب . ولم أمت ولم يحصل
لى أى شىء بل اختطفت بواسطة اللاذكية . وأما الذى صلب فهو
يهوذا جزاء خيائته . وقد وبخهم على سرقة جسد يهوذا فهذه
جريمة لا تغتفر . من فعلة (بولس رسل) اليهودى الذى دخل فى
دين المسيحى لدسياسة والافساد . وهو الذى علم الاول للتليث
بأنه إله وابن إله . ومريم أم إله . أعوذ بالله من هذا الشرك
العظيم . وقد رفع عيسى كما رفع ادريس قبله . ثم ينزل عيسى
بأمر الله على منارة دمشق فى زمان وجود « المهدي المنتظر » من
آل بيت محمد رسول الله العربى الهاشمى ويطهران الارض من
الكفرة بهذا الدين الاسلام وأن عيسى هو القائل « الدجال » عند
باب اللد « يافا » ثم يموت ويدفن بجانب قبر محمد رسول الله بالمدينة

المنورة في تلك القبة داخلها فراغله وقد نقلنا عبارة النجيل « برنابا »
ان المصلوب هو يهوذا الاسخريوطى مهما قال أنه هو • ولكن
أصم الله اذان اليهود وأعمى أبصارهم لذلك الشبه التامة بما قال الله تعالى
« وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وماقتلوه وما
صلبوه ولكن شبه لهم • وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم
به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا » بل رفعه الله اليه
وكان الله عزيزا حكيما - ١٥٨ سورة النساء •

فاذا كان المصلوب مسيحا فإن يهوذا الذى دخل عليه •

باب المقابلات بين المسيحى والاسلامى اليوم

وقد أسلم أحد قسس النصارى وقد تقلب في كثير المناصب
المناسبة وفي معابدهم وعلم كل صغيرة وكبيرة بما كان في دين الحاضر
المسيحى وهو مولود عليه فاذا أسلم فأول شرط الاسلام ان يكون
مخلصا مؤمنا صادقا خصوصا في نقل أمور الدينية أمينا فأنا أورد
مختصرا بعض مما ذكره في رسائله هذا وهو « محمد عبد الله المهدى »
وقد كان مدرسا بالمدارس الاهلية القبطية المسيحية ثم ناظرا للمدرسة

ميت خاقان مركزشبين كوم منوفية بمصر . ثم سلك طريق الرهبانية
بدبر المحرق الاعظم المسيحي وقد علم فيها من الارجاس والادناس
ثم ترك هذا الدير بعد ما علم من الاسرار والارتكاب الى دير الانباء
صموئيل وكيلا بمغاغة . وقد قابل بعد اسلامه وألف رسائل عديدة
وأسلم مئات أقاربه وغير ذلك بل دعوة الى الاسلام رحمة الله عليه
(المقالات)

١٠ المسلم عند ما يريد الصلاة يفتسل ويتطهر جسده ويتوضأ ويخلع نعليه وبطاهرة كاملة يقف بين يدي الله تعالى	وأما المسيحي يدخل الكنيسة بالخذاء وجنباء نجس بلا طهارة . ولا غسل ولا وضوء ويقولون بأن عيسى إله وعبادتهم له في الكنيسة لأنه الكبير إذن لا تكيف بين عيسى وهم أحباءه لا عبيده .
---	---

٢ " وإن المسامون يصطفون ركما وسجدا لله بلاضجة ولا غوغاء لا حركة يمينا ولا شمالا إلا بعد الاداء ولو في أشد حالة حرج كل يوم وليلة خمس أوقات .	أما المسيحيون فتجدهم بعد الدخول في الكنيسة كل اثنين أو ثلاثة نفر في بيع وشراء هناك يكون وهناك نساء سافرات مخلطة فاذا مثلوا عن الصلاة يقولون القسيس يصلى هنا وهذا الى الأسبوع يوم الأحد فقط
--	---

٣» أن المسلم إذا صام رمضان
يمتنع عن الأكل والشرب
والجماع

وأما المسيحي إذا صام يأكل كل
يوم أكلتين أو ثلاثة ويقول لك أنا
صائم عمافيه الروح « هذا صوم
قولاً فقط »

٤» المسلم إذا اقترف ذنباً يبادر
إلى التوبة والندم • إلى الله أن
شاء يغفر له وإلا فلا

وأما المسيحي إذا فعل الف ذنب
يطلب من القسيس غفرانا •
ويقول له قد غفرت لك « إن
هذا إلا شرك عظيم »

٥» المسلم يخرج صدقة الفطر
وله الاضحية يوم عيد الضحى
ويخرج الزكاة للفقراء

وليس عند المسيحي صدقة ولا
زكاة • إلا اخراج الفوائد
لأنفسهم

٦» أقول أن المسلم يقول محمد
عبد الله ورسوله

ان المسيحي يقول ان عيسى
ابن الله البكر •

٧» أقول قد حرم الله الدم
والخنزير على المسلم

وفي يوم الاحد يجيئون بخمر وخبز يوزم
القسيس عليهم فيصرون ما جامدا ثم يشربون
بما في انجيلهم المحرف قال المسيح من لم يشرب
من دمي لم يدخل ملكوت السموات (هذه
خرافة وخزعبلات عليه لعل عنده شيء للتلوين
وتجديد كعبه يا)

٨، المسلم اذا تزوج وظهر عليها عيبا شنيعا على الاقل يطلقها اذا لم يجد أسباب القتل والرجم والجلد شهودا	أما المسيحي اذا تزوجت وزنت في اليوم الف مرة وثبتت عند الكاثوليك بنوع خاص تبقى عنده حتى الموت • مادام القسيس يغفر لهم فليس عندهم ذنب ولا جرمة
--	--

باب المذاهب الدينية في الاسلام

الاول هو مذهب الامام الاعظم أبو حنيفة (نعمان) بن ثابت رضى الله عنه هو المذهب الاساسى فى حل وعقد عند المحاكم الشرعية الاسلامية الدولية والثانى المذهب الامام المالك والثالث الامام الشافعى والرابع الامام احمد الحنبل فلهذه الثلاثة الاخيرة لاختلاف الاول إلا فى مسائل جزئية فرعية فالاصل عند الكل هو القرآن الشريف على قدر الادراك العقل والفهم تيسير العمل لأن هذا الدين الاسلامى يسير غير عسير ملة ابراهيم خنيفا دين الدليل والبرهان هذا هو الاسلام عقيدة وخلق وعملا كما ذكرنا مجملًا - يدرك الانسان بعقله وفكره ويعز ولا ينظر الى جهلة الناس غير العامة من الغافلين .

باب الدخول في الاسلام رسميا

إذا أراد انسان أن يدخل في الاسلام يجب عليه أن يغتسل
« يستحجم » ويلبس طاهرا ثم يعلن اسلامه عند أقرب عالم ونفوس
آخر من المسلمين .

صيغة جامعة للايمان

« أمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر
خيره وشره من الله تعالى خلقا والبعث بعد الموت - أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله »

صدقا واخلاصا لا خدعة وتفاقا . ثم يعمل بأعمال الاسلامية
واحكامها حسب القدرة . وإذا لم تمكن عذرا غير الشهادة ينجى
الله بتلك الشهادة من النار الابدى في الآخرة فمومسلم . ويحسن
اعلان الاسلام في ادارة رسمية اسلامية احتياطا واعتناء به لأخوة
الاسلامية عند الجميع شهرة ومعرفة لاجراء أحكام الاسلام عليه
في الحياة وبعد الممات فالسلم القاسق أولا من كافر مطلق
« فالذين كفروا » بالاسلام « قطعت لهم ثياب من نار يصب

من فوق رؤسهم الحميم - ١٩ - يصهر « يذوب » مافى بطونهم والجلود »
فى سورة الحج

باب مسائل ضرورية

- ١ - اذا أنجب طفلا من أبوين كافرين . وأسلم أحدهما فالطفل مسلم .
- ٢ - واذا كان الوالد مسالما فالطفل مسلم .
- ٣ - واذا خدعت امرأة مسلمة بكفر وكافر وتزوجت منه فولدت وظهر كفر الزوج فالعقد باطل والطفل مسلم .
- ٤ - واذا تزوج كافر بكافرة بلا شهود ولو فى عدة وقد كان هذا العقد جائزا فى عقيدتهما ثم أسلما أفرا على ذلك العقد ان لم تكن المرأة محرمة عليه فى الاسلام كأخته أو بنته - أو بنت أخته أو خالته . أو عمته مثلا .
- ٥ - واذا كانت أحد الوالدين مجوسيا والآخر يهوديا فالطفل يهودى .
- ٦ - وان كان نصرانيا فالطفل نصرانى .
- ٧ - واذا كان أحد الزوجين مجوسيا ثم أسلم وعرض الاسلام على الآخر فان قبل فلا فرقة وإلا فليتفرقا .

٨ - وإذا أسلم زوج يهودى أو نصرانى لا الزوجة فالعقد باق
والولد يتبع خير الأبوين ديناً .

باب الاسلام كفارة الذنوب

فاذا دخل إنسان فى الاسلام قد غفر الله تعالى له كلما سبق
وقد طهر كيوم ولد من أمه طفلاً ويحاسب على ما يفعل من جديد
قال الله تعالى (ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) مسالماً فتواب
واحد بعشرة وجزاءه جنة أبداً دائماً بعد الموت . (ومن يعمل مثقال
ذرة شراً يره) وإن تاب وغفر له قبل موته فكذلك والافيجز به بحمهم
بقدر مال تركب وهو كان مسالماً ثم يخرج به ويدخله الجنة وهذه فائدة
الاسلام لا تجدها فى غير هذا الدين القويم المتين المبين - وأما غير
المسلم يجعل الله كلما يفعل خيراً جزاءه فى الدنيا من نعمة ووراء وراحة
وسيطرة وليس له فى الآخرة من نعمة نصيب ولا ثواب بل هم
فى العذاب الدائم خالدون بهذه الروح والجسد كما هو فى هذه
الحياة الدنيا . كما هو موضح باخر الصفحة نمرة ٣٢

باب جزاء المؤمنين والمؤمنات

فى القرآن الشريف (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات

تجربى من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن
وذلك الفوز العظيم) قد ورد فى الحديث الشريف ان الجنة عدن
قصر من اللؤلؤ وفيه (٧٠) دارا . من ياقوتة حمراء وفى كل دار (٧٠)
بيتا من زمردة خضراء وفى كل بيت (٧٠) سريرا وعلى كل سرير
(٧) فراشا من حرير . وسندس واستبرق . وعليها (واحدة حلوه)
زوجة من حور عين (وما أدراك ما حور عين وهى كأمثال اللؤلؤ
المكنون يتجلى منها كشمس الدنيا فجمال غيد الحسان هذه
الحياة اليها عدم . وقيل هى المرأة العفيفة التى ما فعلت منكرا أبدا
وأدت حقوق الله جل جلاله والزوجة والجيران . أو تابت وآمنت
من جديد ثم ما رجعت الى منكر مرة أخرى) وفى كل بيت (٧٠)
مائدة وعلى كل مائدة (٧٠) لونا من الطعام . وعند كل مائدة وصيفة
ويعطى الله القادر لعبده المؤمن القوة فى غداة واحدة ما يأتى على
ذلك أجمع . . وان بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وبلاطها
المسك الأذفر . وتراها الزعفران . وحصاءها الدر والياقوت .
ف فيها النعيم بلا بؤس والخلود بلاموت . لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
أعدت هذه الجنات للمتقين المؤمنين المسلمين المجاهدين فى سبيل

الله تعالى لدين الاسلام والوطن . لالمن أنكره واشرك بالله وكفر
برسالة محمد رسول الله ﷺ فهذه « الجنة التي وعد المتقون » من
الكفر والعصيان « فيها أنهار من ماء غير آسن » نقي صافي زلال
(وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين) الذين
حرموا في الدنيا منه . (وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمار ومغفرة من ربهم)

باب دستور الزوجين

وقد كانت المرأة قبل الاسلام كسلعه تباع وتشترى وتورث
وكانت حقيرة ذليلة ميتة في عدد الأحياء مسلوقة الارادة . جاء
الاسلام حررها من الرق والعبودية شرقا وغربا . وأعطها حقوقا
فيما توهم فصارَت سيدة مكرمة محترمة راعية مسيطرة واستراحت
وسعدت . وتنفست صعداء بالاسلام . وانقذها من تقاليد بائدة
بالية مثل تعرية . واختلاط . ودفنها حية . ولما كانت الحياة
الاجتماعية بين المرأة والرجل من أهم وأكبر معيشة الدنيا وسعادتها
قد اعتنى الاسلام تحديد وظائف كل جنس بما هو يليق به وانا
أوردها مختصرة .

واجبات الزوج

أداء المهر كاملاً لا طلاق إلا بالمقيم والفجور . وفرض نفقتها
ولأولادها . وكسوتها والسكنى على قدر اليسور من مال حلال .
وتعليمها من الدين ما يجب وشئون البيت وعدم افشاء ما يؤذيها إذا
لم تضر في حقه وغيرته عليها من كحل وكرامة . وشهامة .
ومروءة واحتمال ثرائها وممازحتها كأنها قطة نعمة وإن كانت
عجوزة شماء متطفلة والعدل في الأكثر . وإلا فواحدة أحسن
حياة وصون نفسه لها فقط .

واجبات الزوجة

طاعته له فيما لا معصية فيه . وتقوم بشؤون البيت بتمام
الحرية بلا ضرر في حق الزوج . فلا تخرج إلا بالأذن اضطرارياً
مع الحشمة والاحترام مستترة قال تعالى (يا أيها النبي قل لأزواجك
وبنائك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن
يعرفن فلا يؤذين) . ولا تعطى شيئاً إلا بأذنه وإذا أراد منها الزوج

نيلا فلا بد من الفطر ثم القضاء . إلا أن في الفرائض لا قدرة لأحد عليها رضا . واتقياضها عند الغير تسترا وحجابا وانبساطها للزوج . ولا تكون كفرية في البيت ونجسة سينائية في الخارج عند الغير . ولا تكلفه إلا فيما يطيق . وتبذل جهدها في أداء ما وجب عليها من الدين . وعلى هذا الأساس هنيئا للزوجين بأداء حقوق الله وخلقه وجزاء لهما (ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تمهرون)

باب بناء الاسلام على خمسة

الاول : أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
والثاني : الصلوات الخمسة أينما أدركته في أوقات معينة مثل
الفجر ركعتين سنة وركعتين فرض - وفي الظهر أربع ركعات
سنة وأربع فرض وركعتين سنة - وفي العصر أربع ركعات فرض
وفي المغرب ثلاث ركعات فرض وركعتين سنة - وفي العشاء
أربع ركعات فرض وركعتين سنة وثلاثة وتر واجب وفي العيدين بعد
طلوع الشمس ركعتين واجبة بستة تكبرات الزوائد بالجماعة .
للتالث صوم شهر رمضان كل يوم من ذلك الشهر من وقت
طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس يمتنع المسلم من الأكل

والشرب والجماع . وإذا نوى ليلا وافطرنهارا قصدا عمدا باحد هذه الأشياء بلا عذر هلا كه المتحقق فعليه كفارة ٦٠ يوما متصلا بالصيام بعد رمضان وإما إطعام ٦٠ مسكينا صباحا ومساء . وأما عتق عبد .

الرابع : اداء ذكاة في ماله اذا زاد عن حاجته الاصلية الضرورية بعدما تم عليه السنة كاملا مثلا في ٢٠٠ قرش - ٥ قرش وفي ١٠ مد عشرة . وهو مد واحد في المزروعات . وفي ٤٠ غنم . غنم واحد . وفي خمس ابل شاه وغير ذلك في كتب الفقه .

الخامس : اداء زيارة كعبة الله مسجد الحرام قبلة العالم الاسلامي في جميع عمره مرة واحدة اذا كان قادرا . على الزاد والراحلة وامن الطريق ونفقة من يجب عليه .

باب الوضوء لاداء الصلاة

اذا بال المسلم من امامه أو خلفه أو منهما يجب عليه غسل ذلك الموضع بيده اليسرى بما طاهر ثم يغسل يديه الى الرسغ ثلاثا ثم يغسل وجهه ثلاثا . ثم يغسل ذراع يده اليمنى ثلاثا مع المرفق وكذلك يده اليسرى . ثم يمسح رأسه مرة واذنه اليمنى بوضع

الاصبع السبابة في داخل الاذن . والابهام من شحمة الاذن خارجا نحو وراء الاذن ويمرّها حتى الى نهاية الاذن في طرف الاعلى وكذلك الاذن اليسرى باصابع اليسرى ثم يمسح رقبته يتبليّل أصابع الثلاثة من يده اليمنى بظهرها طرف اليمين من الرقبة وكذلك طرف اليسار منها باصابع اليسرى . ثم يغسل رجله اليمنى مع الكعب ثلاث مرات وكذلك اليسرى ويكرر الشهادة في غسل أعضاء الوضوء إلا وقت في بيت البراز .

باب الغسل

إذا خرج من الانساف المسلم منيا بجماع . أو ينظر شهوة أو استمناء باليد . أو احتلام في المنام يجب عليه الاستحمام بغسل جميع البدن مع داخل الفم والانف ويحسن الوضوء مقدما

باب التيمم

فإذا تعذر على المسلم وجود الماء أو استعماله بحيث يضره خوف الهلاك أو تلف عضو أو ضرر اذهاق الروح . وقد جاء عليه وقت صلاة فعليه أن يتيمم بأن يضرب كفي يديه على الارض أو ما عليه

غبار التراب ثم ينفذهما ليذهب كثرة التراب ثم يمسح بكفيه وجهه
كما يغسل مرة ثم يضرب يديه مرة أخرى كذلك ويمسح بباطن
ثلاث أصابع من يده اليسرى ابتداء من ظهر أصابع يده اليمنى
مارا على الذراع الى استعاب المرفق ثم ينقلب يده اليسرى على
وجه ذراع اليمنى مارا حتى يتصل ابهام اليسرى هكذا يفعل بيده
اليسرى بمرور يده اليمنى ناويا بذلك تطهيره لأداء ماوجب عليه
من الدين .

باب المسح

فاذا جرح المسلم في أحد أعضائه الوضوء المفروضة غسلها أو
كسر يجب عليه أن يغسل ويعالج بوقف الدم ثم يربط فلما أراد
الصلاة يغسل بقية الأعضاء السالمة ثم يبلى باطن رؤوس الأصابع
يده اليمنى أو اليسرى ويمرهما رقفا على المربط هكذا كلما يفتح
يمسح حتى البرء ويصلي ولا يعيد - وإذا سافر فغسل رجله ثم لبس
خفيه بحيث يستر الكعب في وقت الصلاة فغسل الأعضاء البارزة
وصلى مع الخفين . فلما جاء وقت الآخر يغسل الأعضاء البارزة
دون رجله فمسح بثلاث أصابع المبتلة فوق الخفين من طرف

الاصابع الرجل نحو الساق في مدة السفر الثلاثة أيام ولياليها بسير الابل وتنتهى المدة المسح بهذا التقدير ثم من جديد . الى أن يرجع الى الوطن مع فصر الصلاة الرباعية الى ركعتين الا اذا نوى الإقامة مدة ١٥ يوما أو توطن من جديد . وأما إن كان مقيما فالمسح يوم وليلة على الخفين لاجل برد أو ضرر . أو راحة .

باب اداء الصلاة

فاذا أراد المسلم بعد الوضوء والطهارة البدن والمكان والوثوب . نحو القبلة واقفا لاداء الصلاة بعد الأذان والإقامة وهو الله أكبر الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حى على الصلاة . حى على الفلاح حى على الفلاح . الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . ويزيد فى الإقامة بعد الفلاح الاخير (قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة) ثم يتم البقية . ثم هكذا ينوى (نويت أن أذى ركعتان الفرض فى هذا الوقت الفجر متوجها الى جهة الكعبة الشريفة خالصا لله تعالى) رافعا يده اليمنى ماسا بهامه بشحمة الاذن متفرجا أصابعه وكذلك اليد اليسرى الى اذنه الايسر ثم يقول (الله أكبر)

ثم ينزل يديه ويضع اليمنى على اليسرى ما سكت تحت سرته ثم يقرأ
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب
العالين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين . إياك نعبد وإياك نستعين
إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين آمين . قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد . (الله اكبر) ينزل الى الركوع . أخذنا
بيده اليمنى ركبته اليمنى وكذلك اليسرى باليسرى باسطا ظهره .
يقول (سبحان ربى العظيم) ثلاث مرات ثم يرفع رأسه يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد قائما (الله اكبر) ينزل الى الارض ساجدا لله
بوضع الجبهة والانف بين يديه بالاسطنتين ازاياخذ يقول «سبحان
ربى الاعلى» ثلاث مرات ثم «الله اكبر» يقعد مستويا ثم «الله اكبر»
سجدة أخرى كالأولى ثم «الله اكبر» يقوم كالأولى فيبدأ بيسم الله
ثم الحمد لله ثم قل هو الله قراءة كاملة ثم الركوع والسجود والقعود
وبعد سجدة الثانية يفتش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب
اليمنى ويضع يده اليمنى على فخذه اليمين واليسرى على اليسار ثم

يقرأ . (التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » السلام عليكم ورحمة الله « يلتفت يمينا ناويا الملائكة والناس وكذلك السلام شمالا .

تذبهات

الأول - إذا كانت الصلاة فرضا رباعيا فلما جلس في ركعتين الأولىين وبعد قراءة التحيات والشهادتين قبل اللهم صلى فيقوم فيقرأ بسم الله والحمد لله فقط فيركع ويسجد كما كان في الأولىين فلما تم ركعتين الأخيرتين فيجلس فيقرأ التحيات وغيرها إلى الأخير والسلام والثاني - إذا كان وراء الإمام فيزيد في النية أولا . (اقتديت بهذا الإمام) ويقرأ (سبحانك اللهم إلى لا إله غيرك . فقط

ثم يسكت في ركعتين الأولين . وقت قراءة الامام جهراً ويقراً
في الاخرين بسم الله والحمد لله فقط لعدم جهر الامام بالقراءة
ويقراً وراء الامام ما في الركوع والسجود والقعود كما كانت
منفرداً خفية . واذا قال الامام سمع الله الخ فيقول ربنا لك الحمد فقط
والثالث - واذا كانت الصلاة نفلأ أو سنة فالآخرين كالاولين
الا ان (سبحانك اللهم الخ) في ركعة الاولى ورفع اليدين فقط .
الرابع - الوتر ثلاث ركعات بعد أداء فرض العشاء وسنته
فلما قام في الوتر بعد أداء ركعتين منه وبعد بسم الله والحمد لله وقل هو
الله في الركعة الثالثة فيرفع يديه الى اذنيه يقول : الله أكبر
ثم ينزلها ما سكت تحت السرة فيقرأ « ربنا اننا في الدنيا الى آخره »
ثم الركوع والسجود والقعود والسلام .

الخامس - المرأة كالرجل مخاطبة بأداء الدين إلا أنها لا تصلي
ولا تصوم في أيام الحيض والنفاس . فلما برئت تغتسل وتعيد صوم
رمضان فقط وتصلى من جديد لاجماعة ولا جمعة واجبة عليها إلا خاف
جميع في جناح خاص مسترة من الرجال وترفع يديها الى منكبيها
ثم تضع على صدرها وتجلس في الصلاة على اليدين خارجة رجليها من

طرف اليمين فتكون مشورة الاقرص الوجه وكف اليدين الى
الرسغ والقدمين فاذا ظهر ربع الساق أو الذراع أو الرأس مثلاً تفسد
صلاتها وهي مساوية في الوضوء والغسل مع الرجل وفي الحديث
الشريف «ومن ترك الصلاة متعمدا فقد كفر أو كاد

فائدة

والذي يفعل ويعمل للدين والدنيا أفضل من الذي يعمل للآخرة
فقط أو للدنيا فقط هذا القدر من صميم واجبات الدين الاسلامي
على بانى الذكور من ١٥ سنة وعلى الاناث من ١٢ سنة الى آخر لحظة
الحياة فاذا طرء عليهما عذرا ثم زال فليهما الاعاده وقت الفراغ في
مثل تلك الاوقات ومن عمل صالحا لنفسه ومن اساء فعليها ومبارك
بظلام للعبيد .

— نم بحمد الله رب العالمين —

صواب	خطأ	سطر	صفحة
يبتغى	يبتغى	٧	٣
ولا إخلال	ولا خلال	١١	٤
يريد	يرتد	٢	٥
القدر	الفد	٧	٥
مهبط	محيط	٥	١١
حرم ربي	حرم الله	١	١٤
كنت	كت	٨	١٧
رحبان	الرببان	١٢	١٧
حملنا ذريتهم	حملناهم	١٣	١٩
محمدأ	محمد	٧	٢٠
الزناات	زناات	١٢	٢٠
كونه	كونه	١	٢٤
للاثم	الاسم	٣	٢٤
انباءه - انباء	انباءه - انباء	١	٢٥
احفاده	اجفاده	٢	٢٥
اولى	اولا	١٤	٣٢
(ولا تموم تلالا باذنه و)	بعد الا باذنه	١٤	٣٧
مستورة	مثورة	١	٤٦
عذر	عذراً	٨	٤٦